

2023/427

الجمهورية التونسية

وزارة المالية

مشروع قانون غلق ميزانية الدولة لسنة
2017

2023/427

واردات عدد
07 ديسمبر 2023 E
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

قانون عدد..... لسنة..... مؤرخ في..... يتعلق بغلق ميزانية الدولة لسنة 2017

الفصل الأول:

يهدف هذا القانون إلى غلق ميزانية الدولة لتصرف 2017 وفقا لأحكام الفصلين 45 و 46 من القانون عدد 53 لسنة 1967 المؤرخ في 8 ديسمبر 1967 المتعلق بالقانون الأساسي للميزانية كما تم تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة.
ولا تحول المصادقة على هذا القانون دون القيام بالإجراءات القضائية ضد كل من ارتكب جريمة في حق المجموعة الوطنية.

الفصل 2:

بلغت التقديرات النهائية لميزانية الدولة لسنة 2017 ما جملته 34 643 281 371,762 دينار موزعة كما يلي:

الموارد :

العنوان الأول	22 734 700 000,000 دينار
العنوان الثاني	11 050 507 666,000 دينار
صناديق الخزينة	858 073 705,762 دينار

النفقات:

العنوان الأول	23 595 200 000,000 دينار
العنوان الثاني	10 190 007 666,000 دينار
صناديق الخزينة	858 073 705,762 دينار

وتتوزع هذه التقديرات وفق الجدولين 1 و 2 الملحقين بهذا القانون.

الفصل 3:

بلغت مقابيض ميزانية الدولة لسنة 2017 ما جملته 36 650 372 463,913 دينار موزعة كما يلي:

العنوان الأول	22 583 292 133,107 دينار
العنوان الثاني	11 113 689 022,284 دينار
جملة موارد العنوانين:	33 696 981 155,391 دينار
صناديق الخزينة	2 953 391 308,522 دينار

موزعة بين:

- الحسابات الخاصة في الخزينة: 2 572 305 113,317 دينار
- حسابات أموال المشاركة: 381 086 195,205 دينار

وتتوزع هذه المقابيض وفق الجدول 1 الملحق بهذا القانون.

الفصل 4:

بلغت مدفوعات ميزانية الدولة لسنة 2017 ما جملته
موزعة كما يلي:

العنوان الأول:

الجزء الأول: نفقات التصرف

القسم الأول: التأجير العمومي

القسم الثاني: وسائل المصالح

القسم الثالث: التدخل العمومي

القسم الرابع: نفقات التصرف الطارئة

الجزء الثاني: فوائد الدين العمومي

القسم الخامس: فوائد الدين العمومي

العنوان الثاني:

الجزء الثالث: نفقات التنمية

القسم السادس: الإستثمارات المباشرة

القسم السابع: التمويل العمومي

القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة

القسم التاسع: نفقات التنمية المرتبطة

بالموارد الخارجية الموظفة

الجزء الرابع: تسديد أصل الدين العمومي

القسم العاشر: تسديد أصل الدين العمومي

جملة نفقات العنوانين:

صناديق الخزينة :

الجزء الخامس: نفقات صناديق الخزينة

القسم الحادي عشر: نفقات الحسابات الخاصة في الخزينة 792 071 414,355 دينار

القسم الثاني عشر: نفقات حسابات أموال المشاركة 46 409 942,301 دينار

وتتوزع هذه الدفعات وفق الجداول 2 و 1-2 و 2-2 الملحقة بهذا القانون.

34 288 163 405,436 دينار

23 489 071 167,206 دينار

21 237 640 250,881 دينار

14 352 388 707,921 دينار

1 112 502 947,019 دينار

5 772 748 595,941 دينار

—

2 251 430 916,325 دينار

2 251 430 916,325 دينار

9 960 610 881,574 دينار

5 125 717 213,086 دينار

2 564 564 653,377 دينار

1 827 327 484,001 دينار

—

733 825 075,708 دينار

4 834 893 668,488 دينار

4 834 893 668,488 دينار

33 449 682 048,780 دينار

838 481 356,656 دينار

838 481 356,656 دينار

الفصل 5 :

تم اقتطاع مبلغ قيمته 1 135 247 880,382 دينار من صناديق الخزينة وتحويله إلى العنوان الأول من ميزانية الدولة ويفصل ذلك كالآتي:

صناديق الخزينة	فواضل تم تحويلها لميزانية 2017
حساب استعمال مصاريف المراقبة ومكافآت الحضور وأقساط الأرباح الراجعة للدولة	12 178 236,458
صندوق الوقاية من حوادث المرور	4 692 993,234
صندوق سلامة البيئة وجمالية المحيط	38 794 071,286
حساب الضمان التعاوني للمحاسبين العموميين	257 127,960
صندوق ضمان ضحايا حوادث المرور	5 318 062,989
صندوق دعم تحديد الرصيد العقاري	24 548 062,955
صندوق النهوض بجودة التمور	2 674 435,428
صندوق تمويل الراحة البيولوجية في قطاع الصيد البحري	1 589 922,729
صندوق تنمية القدرة التنافسية الصناعية	98 610 591,681
صندوق الانتقال الطاقوي	22 569 702,088
صندوق النهوض بزيت الزيتون المعلب	2 487 269,771
الصندوق العام للتعويض	74 427 501,868
صندوق النهوض بالصادرات	599 375,953
صندوق تنمية قطاع المواصلات	124 465 900,092
صندوق حماية المناطق السياحية	8 092 896,271
صندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع السياحي	13 304 173,508
صندوق النهوض بالمسكن لفائدة الأجراء	236 884 867,613
صندوق مقاومة التلوث	55 559 655,577
صندوق التشجيع على الإبداع الأدبي و الفني	11 276 663,498
حساب تمويل الإجراءات الاستثنائية للإحالة على التقاعد	4 315 974,878
الصندوق الوطني للتشغيل	266 423 326,873
صندوق النهوض بالتكوين و التدريب المهني	126 177 067,672
المجموع	1 135 247 880,382

الفصل 6:

- بلغت الإعتمادات الباقية على مستوى العنوانين الأول والثاني لميزانية الدولة لسنة 2017 335 525 617,220 دينار يقع إلغاؤها.

- بلغ فائض الموارد على نفقات العنوانين الأول والثاني لميزانية الدولة لسنة 2017 247 299 106,611 دينار يقع نقله إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة.

- بلغت فواضل صناديق الخزينة 951,866 2 114 909 951,866 دينار في موفى سنة 2017 موزعة بين الحسابات الخاصة في الخزينة في حدود 1 780 233 698,962 دينار وحسابات أموال المشاركة في حدود 334 676 252,904 دينار وتنقل فواضل صناديق الخزينة إلى سنة 2018 وفق الجدول 3 الملحق بهذا القانون.

الفصل 7:

بلغت الإعتمادات المفوضة إلى المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج لسنة 2017، دون إعتبار المساهمات بعنوان نظامي التقاعد والحيطة الاجتماعية، ما جملته 151 868 283,342 دينار بينما بلغت الدفوعات ما جملته 147 928 775,994 دينار مما أسفر عن فائض قدره 3 939 507,348 دينار يحال إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة وذلك وفق الجدول 4 الملحق بهذا القانون.

الفصل 8:

بلغت جملة التقديرات النهائية لميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة 1 434 418 881,054 دينار بينما بلغت الموارد 1 185 882 068,640 دينار والنفقات 981 339 604,676 دينار.

وبذلك أسفر تنفيذ ميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة عن فائض للمقايض على النفقات بما قدره 204 542 463,964 دينار ينقل إلى سنة 2018 وعن إعتمادات باقية بما قدرها 453 079 276,378 دينار يقع إلغاؤها وفق الجدول عدد 5 الملحق بهذا القانون.

الفصل 9:

بلغت مقاييض الصناديق الخاصة لسنة 2017 ما قدره 708 979 347,606 دينار مقابل مدفوعات قدرها 407 744 504,042 دينار مما أسفر عن فائض في المقاييض على الدفوعات بلغ 301 234 843,564 دينار ينقل إلى سنة 2018 وذلك وفق الجدول 6 الملحق بهذا القانون.

الملاحق

الجدول عدد 1: مقايض ميزانية الدولة لسنة 2017

بالدينار

مقارنة الاجزات بالتقديرات النهائية		الاجزات	التقديرات النهائية	تفحيات أخرى	تقديرات قانون المالية التكميلي	التفحيات	تقديرات قانون المالية	البيانات
-	+							
151,407,866,893		22,583,292,133,107	22,734,700,000,000		22,734,700,000,000	383,000,000,000	22,351,700,000,000	العنوان الأول
	63,181,356,284	11,113,689,022,284	11,050,507,666,000	233,507,666,000	10,817,000,000,000	1,857,000,000,000	8,960,000,000,000	العنوان الثاني
151,407,866,893	63,181,356,284	33,696,981,155,391	33,785,207,666,000	233,507,666,000	33,551,700,000,000	2,240,000,000,000	31,311,700,000,000	الجملة
								صناديق الخزينة:
	1,794,005,113,317	2,572,305,113,317	778,300,000,000		778,300,000,000	-110,000,000,000	888,300,000,000	الحسابات الخاصة في الخزينة
	301,312,489,443	381,086,195,205	79,773,705,762	79,773,705,762				حسابات أموال المشركية
	2,095,317,602,760	2,953,391,308,522	858,073,705,762	79,773,705,762	778,300,000,000	-110,000,000,000	888,300,000,000	الجملة
151,407,866,893	2,158,498,959,044	36,650,372,463,913	34,643,281,371,762	313,281,371,762	34,330,000,000,000	2,130,000,000,000	32,200,000,000,000	الجملة العامة

2,007,091,092,151

الجدول عدد 2: نفقات ميزانية الدولة لسنة 2017

بالدينار

البيانات	تقديرات قانون المالية	التقديرات	تقديرات قانون المالية	تقديرات أخرى	التقديرات النهائية	الدفعات	الاغصانات الباقية
العنوان الأول	22,280,200,000,000	1,315,000,000,000	23,595,200,000,000		23,595,200,000,000	23,489,071,167,206	106,128,832,794
العنوان الثاني	9,031,500,000,000	925,000,000,000	9,956,500,000,000	233,507,666,000	10,190,007,666,000	9,960,610,881,574	229,396,784,426
الجملة	31,311,700,000,000	2,240,000,000,000	33,551,700,000,000	233,507,666,000	33,785,207,666,000	33,449,682,048,780	335,525,617,220
صناديق الخزينة:							
الحسابات الخاصة في الخزينة	888,300,000,000	-110,000,000,000	778,300,000,000		778,300,000,000	792,071,414,355	-13,771,414,355
حسابات أموال المشاركة				79,773,705,762	79,773,705,762	46,409,942,301	33,363,763,461
الجملة	888,300,000,000	-110,000,000,000	778,300,000,000	79,773,705,762	858,073,705,762	838,481,356,656	19,592,349,106
الجملة العامة	32,200,000,000,000	2,130,000,000,000	34,330,000,000,000	313,281,371,762	34,643,281,371,762	34,288,163,405,436	355,117,966,326

بالدينار

جدول عدد 1-2
العنوان الأول نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2017 حسب الأبواب و الأقسام

العنوان الأول						
بيان الأبواب	الجزء الأول : نفقات التصرف			الجزء الثاني		
	القسم الأول: التاجير العمومي	القسم الثاني: وسائل المصالح	القسم الثالث: التدخل العمومي	القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة	جملة الجزء الأول	جملة العنوان الأول
1 مجلس نواب الشعب	25,272,693.232	3,176,577.607	1,061,311.662		29,510,582.501	29,510,582.501
2 رئاسة الجمهورية	78,054,762.511	16,837,465.260	5,627,458.635		100,519,686.406	100,519,686.406
3 رئاسة الحكومة	114,791,650.418	13,613,492.612	34,333,333.202		162,738,476.232	162,738,476.232
4 وزارة الوظيفة العمومية و الحوكمة	1,499,098.604	675,564.200	2,236,980.000		4,421,642.804	4,421,642.804
5 وزارة العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان	1,668,472.384	810,129.268	65,080.000		2,543,681.652	2,543,681.652
6 وزارة الداخلية	2,138,642,882.562	214,380,791.466	23,466,996.523		2,376,490,670.551	2,376,490,670.551
7 وزارة الشؤون المحلية والبيئة	38,592,158.379	7,090,241.311	435,495,979.489		481,178,379.179	481,178,379.179
8 وزارة العمل	396,255,440.874	59,362,497.559	9,185,029.807		464,802,968.240	464,802,968.240
9 وزارة الشؤون الخارجية	127,514,683.822	59,566,734.198	20,953,607.481		208,055,025.504	208,055,025.504
10 وزارة الدفاع الوطني	1,476,646,717.070	144,788,751.209	23,286,414.690		1,644,721,882.969	1,644,721,882.969
11 وزارة الشؤون الدينية	82,232,640.518	13,915,381.973	10,147,857.764		106,295,880.255	106,295,880.255
12 وزارة المحلية	599,710,279.405	48,112,040.567	6,219,796.869		654,042,116.841	654,042,116.841
13 وزارة التنمية و الإستثمار و التعاون الدولي	51,611,424.155	8,937,324.553	1,488,400.000		62,037,148.708	62,037,148.708
14 وزارة الزراعة و الموارد المائية و الصيد البحري	524,674,171.764	44,450,465.322	15,747,820.182		584,872,457.268	584,872,457.268
15 وزارة الصناعة و التجارة	50,021,944.423	9,350,284.756	1,514,669.851.735		1,574,042,060.914	1,574,042,060.914
16 وزارة الطاقة و المناجم و الطاقات المتجددة	13,370,591.275	3,204,952.995	1,550,204,350.000		1,566,779,894.270	1,566,779,894.270
17 وزارة كتيولوجيات اخصاص و الإقتصاد الرقمي	14,428,848.635	2,342,351.877	1,854,800.000		18,626,000.512	18,626,000.512
18 وزارة السياحة و الصناعات التقليدية	48,113,927.649	9,780,058.550	495,705.360		58,389,691.559	58,389,691.559

جدول عدد 2-1
المعنوان الأول نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2017 حسب الأبواب و الأقسام

بالدينار

العنوان الأول							بيان الأبواب	
الجزء الأول : نفقات التصرف								
الجزء الثاني	القسم الخامس: فوائد الدين العمومي	جملة الجزء الأول	القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة	القسم الثالث: التدخل العمومي	القسم الثاني: الوسائل المصالح	القسم الأول: التأثير العمومي		
جملة العنوان الأول								
149,839,225.722		149,839,225.722		2,998,712.382	55,600,133.239	91,240,380.101	وزارة التجهيز والإسكان والتنمية الترابية	19
465,672,474.228		465,672,474.228		448,528,531.480	2,938,552.311	14,205,390.437	وزارة النقل	20
182,449,506.846		182,449,506.846		43,940,191.777	10,704,788.807	127,804,526.262	وزارة الشؤون الثقافية	21
487,013,808.578		487,013,808.578		37,772,666.791	14,135,183.543	435,105,958.244	وزارة شؤون الشباب والرياضة	22
117,554,832.147		117,554,832.147		17,425,376.588	7,178,411.382	92,951,044.177	وزارة المرأة والأسرة و الطفولة	23
1,663,449,627.444		1,663,449,627.444		5,369,995.322	134,777,635.045	1,523,301,997.077	وزارة الصحة	24
1,423,648,462.127		1,423,648,462.127		1,251,826,811.963	12,792,943.135	159,028,707.029	وزارة الشؤون الاجتماعية	25
4,959,616,668.764		4,959,616,668.764		38,691,548.742	100,033,201.644	4,820,891,918.378	وزارة التربية	26

جدول عدد 1-2
المعنوان الأول نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2017 حسب الأبواب و الأقسام

بالدينار

العنوان الأول							بيان الأيوباب
الجزء الأول : نفقات التصرف							
الجزء الثاني							
القسم الخامس: فوائد الدين العمومي	جملة الجزء الأول	القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة	القسم الثالث: التدخل العمومي	القسم الثاني: وسائل المصالح	القسم الأول: التأجير العمومي		
جملة العنوان الأول	جملة الجزء الأول						
1,302,596,996,756	1,302,596,996,756		188,335,007,494	86,321,666,457	1,027,940,322,805	وزارة التعليم العالي و البحث العلمي	27
305,461,525,404	305,461,525,404		2,209,000,000	27,461,051,173	275,791,474,231	وزارة التكوين المهني و التشغيل	28
1,168,876,500	1,168,876,500		0,000	164,275,000	1,004,601,500	المجلس الأعلى للقضاء	29
0,000	0,000		0,000			المحكمة الدستورية	30
60,000,000,000	60,000,000,000			60,000,000,000		الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات	31
19,100,000,000	19,100,000,000			19,100,000,000		هيئة الحقيقة و الكرامة	32
0,000	0,000		0,000			النفقات الطارئة و غير الموزعة	33
2,251,430,916,325	2,251,430,916,325					الدين العمومي	34
23,489,071,167,206	2,251,430,916,325	21,237,640,250,881	0,000	5,772,748,595,941	1,112,502,947,019	14,352,388,707,921	الجملة

جدول عدد 2-2
العنوان الثاني: نفقات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2017 حسب الأبواب و الأقسام

بالدينار

العنوان الثاني						
بيان الأبواب	الجزء الثالث: نفقات التنمية		الجزء الرابع		جملة الجزء الثاني	
	القسم السادس: الاستثمارات	القسم السابع: التمويل العمومي	القسم الثامن: نفقات التنمية العمومية	القسم التاسع: نفقات التنمية المرتبطة بالموارد الخارجية	جملة الجزء الثالث	القسم العاشر: نفقات التنمية
1 مجلس نواب الشعب	1,220,227,839				1,220,227,839	1,220,227,839
2 رئاسة الجمهورية	10,578,772,887	760,000,000			11,338,772,887	11,338,772,887
3 رئاسة الحكومة	849,571,741	3,763,945,000			4,613,516,741	4,613,516,741
4 وزارة الوظيفة العمومية و الحوكمة	0,000				0,000	0,000
5 وزارة العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان	3,300,000	35,000,000			38,300,000	38,300,000
6 وزارة الداخلية	208,826,420,194	24,200,000,000			233,026,420,194	233,026,420,194
7 وزارة الشؤون المحلية والبيئة	6,965,293,273	212,454,500,000		0,000	219,419,793,273	219,419,793,273
8 وزارة العدل	66,727,828,385	250,000,000			66,977,828,385	66,977,828,385
9 وزارة الشؤون الخارجية	6,168,043,442				6,168,043,442	6,168,043,442
10 وزارة الدفاع الوطني	381,024,013,460	4,180,000,000			385,204,013,460	385,204,013,460
11 وزارة الشؤون الدينية	1,188,474,234				1,188,474,234	1,188,474,234
12 وزارة المحلية	64,308,239,202	78,500,000,000			142,808,239,202	142,808,239,202
13 وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي	20,055,507,986	480,659,227,866			519,905,467,947	519,905,467,947
14 وزارة الطاقة و الموارد المائية و الصيد البحري	355,045,095,386	229,422,339,191			714,791,147,414	714,791,147,414

جدول عدد 2-2
المفوضيات ميزانية الدولة المدفوعة لسنة 2017 حسب الأقسام و الأقسام

بالدينار

العنوان الثاني							بيان الأواب	
الجزء الرابع		الجزء الثالث نفقات التنمية						
جمله العنوان الثاني	القسم العاشر تمديد أصل الدين	جمله الجزء الثالث	القسم التاسع نفقات التنمية المرتبطة بالموارد الخارجية	القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة	القسم السابع: التمويل العمومي	القسم السادس الاستثمارات المباشرة		
71,865,727.913		71,865,727.913	0.000		57,328,447.000	14,537,280.913	وزارة الصناعة و التجارة	15
2,547,397.268		2,547,397.268			2,231,000.000	316,397.268	وزارة الطاقة و المتاعيم و الطاقات المتجددة	16
12,546,483.057		12,546,483.057			57,053,368.000	12,546,483.057	وزارة تكنولوجيا و الإتصال و الإقتصاد الرقمي	17
57,265,114.877		57,265,114.877			108,300,000.000	211,746.877	وزارة السياحة و الصناعات التقليدية	18
1,454,597,292.054		1,454,597,292.054	553,892,011.154		460,328,800.000	792,405,280.900	وزارة التجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية	19
477,372,814.377		477,372,814.377	16,697,473.075		6,030,610.000	346,541.302	وزارة النقل	20
72,479,835.185		72,479,835.185			1,910,000.000	66,449,225.185	وزارة الشؤون الثقافية	21
72,496,967.503		72,496,967.503			2,400,000.000	70,586,967.503	وزارة شؤون الشباب و الرياضة	22
21,668,205.360		21,668,205.360			37,421,975.944	21,428,205.360	وزارة المرأة و الأسرة و الطفولة	23
178,706,739.990		178,706,739.990			41,560,000.000	141,284,764.046	وزارة الصحة	24
50,921,194.839		50,921,194.839			200,000.000	9,361,194.839	وزارة الشؤون الاجتماعية	25
202,569,278.223		202,569,278.223	6,772,371.767			195,596,906.456	وزارة التربية	26

العنوان الثاني نفقات ميزانية الدولة المرفوعة لسنة 2017 حسب الأبواب و الأقسام
جدول عدد 2-2

بالدينار

العنوان الثاني						
الجزء الرابع		الجزء الثالث نفقات التنمية				
جمله العنوان الثاني	القسم العاشر تنفيذ أصل الدين	جمله الجزء الثالث	القسم التاسع نفقات التنمية المرتبطة بالوارد الخارجية	القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة	القسم السابع: التمويل العمومي	القسم السادس: الاستثمارات المباشرة
123,306,391,293		123,306,391,293	6,948,774,780		1,521,800,000	114,835,816,513
13,428,739,129		13,428,739,129	0.000		11,731,684,000	1,697,055,129
0.000		0.000		0.000	0.000	
0.000		0.000		0.000	0.000	
7,244,787,000		7,244,787,000			7,244,787,000	
0.000		0.000			0.000	
0.000		0.000		0.000		
4,834,893,668,488	4,834,893,668,488					
9,960,610,881,574	4,834,893,668,488	5,125,717,213,086	733,825,075,708	0.000	1,827,327,484,001	2,564,564,653,377
الجملة						

27	وزارة التعليم العالي و البحث العلمي	
28	وزارة التكوين المهني و التشغيل	
29	المجلس الأعلى للقضاء	
30	المحكمة الدستورية	
31	الهيئة العليا المستقلة للانتخابات	
32	هيئة الحقيقة و الكرامة	
33	النفقات الطارئة و غير الموزعة	
34	الدين العمومي	

بالدينار

الجدول عدد 3 نتائج تنفيذ ميزانية الدولة لسنة 2017

الفوارق			النتائج		التقديرات النهائية			الموارد					البيانات
بين المقايض و الدفوعات	بين الاعتمادات و الدفوعات	بين المقايض و التقديرات النهائية	الدفوعات	المقايض	للإ اعتمادات	للموارد	تتبعات أخرى	تقديرات قانون المالية التكميلي	التتبعات	تقديرات قانون المالية			
(**)	(*)												
247,299,106,611	335,525,617,220	-88,226,510,609	33,449,682,048,780	33,696,981,155,391	33,785,207,666,000	33,785,207,666,000	233,507,666,000	33,551,700,000,000	2,240,000,000,000	31,311,700,000,000	الموازن الأول و الثاني:		
-905,779,034,099	106,128,832,794	-151,407,866,893	23,489,071,167,206	22,583,292,133,107	23,595,200,000,000	22,734,700,000,000	0,000	22,734,700,000,000	383,000,000,000	22,351,700,000,000		الموازن الأول	
1,153,078,140,710	229,396,784,426	63,181,356,284	9,960,610,881,574	11,113,689,022,284	10,190,007,666,000	11,050,507,666,000	233,507,666,000	10,817,000,000,000	1,857,000,000,000	8,960,000,000,000	الموازن الثاني		
2,114,909,951,866	19,592,349,106	2,095,317,602,760	838,481,356,656	2,953,391,308,522	858,073,705,762	858,073,705,762	79,773,705,762	778,300,000,000	-110,000,000,000	888,300,000,000	صندوق الخزينة:		
1,780,233,698,962	-13,771,414,355	1,794,005,113,317	792,071,414,355	2,572,305,113,317	778,300,000,000	778,300,000,000	0,000	778,300,000,000	-110,000,000,000	888,300,000,000	المسبت الخاصة في الخزينة		
334,670,252,904	33,363,763,461	301,312,489,443	46,409,942,301	381,086,195,205	79,773,705,762	79,773,705,762	79,773,705,762				حسبت أموال للخرقة		
2,362,209,058,477	355,117,966,326	2,007,091,092,151	34,238,163,405,436	36,650,372,463,913	34,643,281,371,762	34,643,281,371,762	313,281,371,762	34,230,000,000,000	2,130,000,000,000	32,200,000,000,000	الجملة العامة		

(*) اعتمادات صافية يتم إلغاؤها

(**) فائض الموارد على نفقات الموازن الأول و الثاني لميزانية الدولة لسنة 2017 يقع تحويله للحساب القار لتسبيقات الخزينة.

(***)

الجدول عدد 4
إعتمادات مفضلة للمراكز الدبلوماسية و القنصلية بالخارج (الفقران الاول)
لسنة 2017

بالبيلار

البيانات	الإعتمادات المفتوحة بميزانية وزارة الخارجية	الإعتمادات المفضلة للمراكز الدبلوماسية و القنصلية	الإنجازات	الفارق بين الإعتمادات المفتوحة و الإعتمادات المفضلة
المقايض	151,868,283.342	151,868,283.342	151,868,283.342	0.000
المصاريف			147,928,775.994	
الفارق بين المقايض والمصاريف			3,939,507.348 (*)	

(*) يحال للحساب القار لتسبيقات الخزينة

الجدول عدد 5
ميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2017
العنوان الأول

بالدينار

البيانات	فواصل 2016	التقديرات الأولية	التفحيات	التقديرات النهائية	الإنجازات	الفارق بين التقديرات النهائية و الإنجازات
المقايض	211.752.528.790	999.306.000.000	435.112.881.054	1.434.418.881.054	1.185.882.068.640	248.536.812.414
النفقات		999.306.000.000	435.112.881.054	1.434.418.881.054	981.339.604.676	453.079.276.378 (**)
فائض المقايض على النفقات	211.752.528.790				204.542.463.964 (*)	

(*) ينقل إلى سنة 2018
(**) إحصاءات باقية يتم إلغاؤها

الجدول عدد 6
الصناديق الخاصة
المقايض و الدفوعات لسنة 2017

بالدينار

الرصيد المتوفر إلى 31 ديسمبر 2017	الدفوعات	المقايض			الرصيد المتوفر إلى 31 ديسمبر 2016
		جملة المقايض	المقايض الذاتية	منحة الدولة	
(*) 301,234,843.564	407,744,504.042	708,979,347.606	199,724,874.086	150,324,000.000	358,930,473.520

ينقل الى سنة 2018 (*)

2023 / 42

الجمهورية التونسية
وزارة المالية

شرح الأسباب

(مشروع قانون غلق ميزانية الدولة لسنة 2017)

2023 / 42

واردات عدد
07 ديسمبر 2023
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

مشروع قانون يتعلق بغلق ميزانية الدولة لسنة 2017

شرح الأسباب

I. تقديم المشروع

- عملا بأحكام الفصل 45 من القانون الأساسي عدد 53 لسنة 1967 المؤرخ في 8 ديسمبر 1967 المتعلق بالقانون الأساسي للميزانية كما تم تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة وخاصة القانون الأساسي عدد 42 لسنة 2004 المؤرخ في 13 ماي 2004، يتضمن مشروع قانون غلق ميزانية الدولة لسنة 2017:
- النتائج النهائية لتنفيذ ميزانية الدولة وإلغاء الاعتمادات الباقية.
 - الترخيص في نقل نتائج السنة إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة بعد طرح المداخل ذات الاستعمال الخاص.
 - وقد رسمت المبالغ النهائية بمشروع قانون غلق الميزانية بعد أن تم إقرارها من قبل محكمة المحاسبات التي مارست رقابتها وأعدت تقريراً يتضمن:
 - تحليلاً إجمالياً حول تنفيذ عمليات الميزانية.
 - تحليلاً مفصلاً لموارد ميزانية الدولة وتكاليفها وميزانيات المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج وميزانيات المؤسسات العمومية والصناديق الخاصة.
 - النتائج العامة لتنفيذ أحكام قانون المالية لسنة 2017.
 - التصريح العام بمطابقة حسابات تصرف المحاسبين العموميين للحساب العام للسنة المالية 2017.

II. نتائج تنفيذ الميزانية

أفضى تنفيذ ميزانية الدولة لسنة 2017 إلى النتائج التالية:

(1) ميزانية الدولة:

بلغت جملة موارد ميزانية الدولة (العنوانين الأول والثاني وصناديق الخزينة باعتبار فواضل 2016) ما قدره 36 650,3 م. د وبلغت جملة نفقاتها ما قدره 34 288,1 م. د وبذلك تجاوزت الموارد النفقات بما قدره 2 362,2 م. د.

أ- العنوان الأول والعنوان الثاني:

- بلغت موارد العنوانين الأول والثاني 33 697 م. د بينما بلغت نفقاتهما 33 449,7 م. د مما أسفر عن فائض في الموارد المحققة على النفقات المنجزة في حدود 247,3 م. د يتم نقله إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة.

وتم تسجيل اعتمادات باقية قدرها 335,5 م. د يقع إلغاؤها.

ب- صناديق الخزينة (الحسابات الخاصة في الخزينة وحسابات أموال المشاركة):

- بلغت موارد الحسابات الخاصة في الخزينة ما قدره 572,3 م. د باعتبار فواضل 2016 و البالغة 1 812,3 م. د بينما بلغت النفقات ما قدره 792,1 م. د مما أسفر عن فواضل بلغت 1 780,2 م. د تنتقل إلى السنة المالية 2018 .
- بلغت مقايض حسابات أموال المشاركة ما قدره 381,1 م. د باعتبار فواضل 2016 و البالغة 301,3 م. د بينما بلغت النفقات ما قدره 46,4 م. د مما أسفر عن فواضل بلغت 334,7 م. د تنتقل إلى السنة المالية 2018.

(2) المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج:

بلغت الاعتمادات المفوضة للمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج دون اعتبار المساهمات بعنوان نظامي التقاعد والحيطة الاجتماعية ما قدره 151,9 م. د بينما بلغت الدفوعات ما قدره 148 م. د مما أسفر عن فائض بلغ 3,9 م. د يحال إلى الحساب القار لتسبيقات الخزينة.

(3) المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة:

بلغت موارد المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة ما قدره 1 185,9 م. د بينما بلغت نفقاتها النهائية 981,3 م. د مما أسفر عن فواضل بلغت 204,6 م. د تنتقل إلى سنة 2018 واعتمادات باقية في حدود 453,1 م. د يتم إلغاؤها.

(4) الصناديق الخاصة :

بلغت مقايض الصناديق الخاصة باعتبار فواضل 2016 البالغة 358,9 م. د ما قدره 708,9 م. د مقابل دفعات قدرها 407,7 م. د مما أسفر عن فواضل بلغت 301,2 م. د تنتقل إلى سنة 2018.

III. خلاصة تنفيذ الميزانية :

يترتب عن تنفيذ ميزانية الدولة لسنة 2017 إجراء العمليات التالية:

1. عمليات الحساب القار لتسبيقات الخزينة:

- إحالة مبلغ قدره 247,3 م. د إلى الحساب القار لتسبيقات الخزينة بعنوان الفائض الحاصل في الموارد الحاصلة بالمقارنة مع النفقات المنجزة للعنوانين الأول والثاني.
- إحالة مبلغ 3,9 م. د إلى الحساب القار لتسبيقات الخزينة بعنوان فائض مقايض المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج على مصاريفها.

2. نقل الفواضل إلى سنة 2018:

- نقل فواضل صناديق الخزينة و البالغة 2 114,9 م. د (الحسابات الخاصة في الخزينة: 1 780,2 م. د و حسابات أموال المشاركة : 334,7 م. د).
- نقل فواضل المؤسسات العمومية و البالغة 204,6 م. د.
- نقل فواضل الصناديق الخاصة و البالغة 301,2 م. د.

3. إلغاء الإعتمادات الباقية:

- إلغاء الاعتمادات الباقية على مستوى العنوانين الأول والثاني لميزانية الدولة لسنة 2017 والبالغة 335,5 م.د.
- إلغاء الاعتمادات الباقية لميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2017 والبالغة 453,1 م.د.

4. تسوية الترخيص في الاقتطاعات من صناديق الخزينة:

تضمن الجدول "أ" من قانون المالية لسنة 2017 اقتطاعات من بعض صناديق الخزينة بلغت جملتها 1 128,2 م.د. وتضمن الجدول "أ" من قانون المالية التكميلي لسنة 2017 اقتطاعات جمالية بلغت 1 176,2 م.د. بينما بلغت الاقتطاعات المحققة فعليا 1 135,6 م.د.

2023/42.

واردات عدد
07 ديسمبر 2023 E
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

التصريح العام بمطابقة حسابات تصرف المحاسبين العموميين
لحساب العام للسنة المالية 2017

2023/42.

إنّ دائرة المحاسبات

عملا بأحكام الفصل 55 من القانون عدد 8 لسنة 1968 المؤرخ في 8 مارس 1968 والمتعلق بتنظيم دائرة المحاسبات مثلما تمّ تنقيحه بالقانون الأساسي عدد 3 لسنة 2008 المؤرخ في 29 جانفي 2008 والفصل 79 من الأمر عدد 218 لسنة 1971 المؤرخ في 29 ماي 1971 والمتعلق بسير دائرة المحاسبات تتولّى الدائرة النظر في مطابقة حسابات تصرف المحاسبين العموميين للحساب العام للسنة المالية،

وحيث أنّ الفصل 55 المذكور أعلاه نصّ صراحة على إصدار الدائرة لتصريح في مدى مطابقة حسابات تصرف المحاسبين العموميين للحساب العام للسنة المالية،

وحيث لم يتمّ مدّ الدائرة بالحسابات الخاصة طبقا لما ينصّ عليه الفصل 208 من مجلة المحاسبة العمومية والتي يجب على المصالح الآمرة بالصرف لمصاريف الدولة أن تعدّها بالنسبة لمصاريفها بعنوان سنة 2017،

وحيث لم يتمّ مدّ الدائرة بحسابات التصرف لما عدده 9 مراكز محاسبية⁵⁵ بعنوان سنة 2017 ؛

وحيث أنّ أمين المال العام للبلاد التونسية يعدّ محاسبا مركزيا للخزينة وأنّ حساب التصرف الذي قدّمه للدائرة قد تضمّن جميعا لكل حسابات المحاسبين العموميين،

وحيث تبين تطابق مجموع أرصدة المحاسبين العموميين لسنة 2017، مثلما جاءت مفصلة بالحساب العام للسنة المالية 2017 مع ما تمّ تجميعه بحساب أمين المال العام للبلاد التونسية بحسابه السنوي لنفس السنة المعنية،

وبعد الاطلاع على تقرير دائرة المحاسبات حول مشروع قانون غلق ميزانية الدولة لتصرف 2017 وعلى الملاحظات المدرجة به،

وحيث تبين عدم تأثير الملاحظات التالية على مطابقة الحسابات :

- 1- تجاوز ترخيصات قانون المالية بخصوص موارد قروض الدولة الصافية من إرجاع أصل الدين العمومي
- 2- تجاوز الاعتمادات المفتوحة في خصوص عدد من الحسابات الخاصة في الخزينة.
- 3- وجود بقايا للتسوية بعنوان تسبقات مسندة في سنة 2017،
- 4- عدم إدراج بالحساب العام للسنة المالية الديون التي تمّ طرحها والمبالغ المتبقية للاستخلاص بعنوان موارد الدولة المثقلة بحسابات قباضات الديوانة طبقا لأحكام الفصل 208 من مجلة المحاسبة العمومية،

⁵⁵ - إلى غاية 28 جوان 2019.

5- عدم إدراج مبالغ النفقات التي تم عقدها ولم يتم خلاصها طبقاً لأحكام الفصل 208 من مجلة المحاسبة العمومية بالحساب العام للسنة المالية،

6- تباين في حجم الفواصل المنقولة من التصرف السابق في مستوى العنوان الثاني للمراكز الديبلوماسية، حيث تضمن الحساب العام للسنة المالية 2016 رصيدا بهذا العنوان بمبلغ 5.763.581,727 د في حين تضمن الحساب العام لسنة 2017 مبلغا مغايرا (5.495.659,725 د).

وبعد الإطلاع :

I - على حسابات الدولة

أ- ميزانية الدولة

باعتبار العمليات المنحزة من قبل أمين المال العام والأمين العام للمصاريف وأمناء المصاريف وأمناء المال الجمهوريين وقباض المالية وقباض الديوانة والمجمعة على أساس مبالغها بدفاتر أمين المال العام بوصفه المحاسب المركزي للخزينة، بلغت المقايض النهائية ما قدره 36.650.372.463,913 د. وبلغت المصاريف 34.288.163.405,436 د.

وأُسفر تصرف 2017 عن فائض في المقايض على المصاريف بمبلغ 2.362.209.058,477 د. وبعد طرح مبلغ 2.114.909.951,866 د يتم نقله إلى ميزانية سنة 2018 وذلك لفائدة الحسابات الخاصة في الخزينة في حدود 1.780.233.698,962 د ولفائدة حسابات أموال المشاركة في حدود 334.676.252,904 د، أغلق تصرف 2017 بفائض صاف للمقايض على المصاريف بمبلغ 247.299.106,611 د يتم نقله إلى الحساب القار لتسبقات الخزينة.

وتتطابق هذه النتائج مع النتائج الواردة بالحساب العام للسنة المالية.

ب - عمليات الخزينة

سُجّلت الحسابات الدائنة المجمعة بتاريخ

31 ديسمبر 2017 فائضا في المقايض قدره.....	31.986.579.300,712 د
وسُجّلت الحسابات المدينة من جهتها فائضا في المصاريف قدره.....	28.435.584.221,212 د
مما أسفر عن فائض صاف في المقايض قدره.....	3.550.995.079,500 د

وتمثل هذا الفائض الصافي الرصيد الموجود بصندوق أمين المال العام.

إنّ الرصيد النهائي الذي يظهر من خلال حسابات أمين المال العام مطابق للرصيد الذي يبرز من خلال الحساب الخاص بتداول الأموال من مقايض ومصاريف كما ورد في الحساب العام للسنة المالية.

وعلى صعيد آخر، أفرزت موازنة الحسابات الفردية للمحاسبين العموميين بحساب تصرف أمين المال العام في مستوى حساب تداول الأموال بين المحاسبين المسمى "عمليات التسوية مع القباض" الفارق التالي:

- رصيد بند "حساب التسوية مع القباض" لدى أمين المال العام.....	7.254.587.132,055 د
- رصيد الأمين العام للمصاريف وأمناء المصاريف وأمناء	
المال الجهويين وقباض المالية وقباض الديانة.....	825.387.034,370 د
عمليات بصدد التنزيل.....	6.429.200.097,685 د

وتمثل هذا الفارق مبلغا متبق للتسوية في انتظار تنزيل عمليات الصرف المنجزة من قبل الأمين العام للمصاريف وأمناء المصاريف وأمناء المال الجهويين وقباض المالية وقباض الديانة بحساب أمين المال العام والتي لم يتم إدراجها بعد بحسابه عند غلق تصرف 2017.

II - وعلى حسابات المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقة ترتيبا بميزانية

الدولة

بلغت مقايض العنوان الأول لمجموع المؤسسات العمومية.....	1.185.882.068,640 د
وبلغت مصاريف العنوان الأول.....	981.339.604,676 د
مما أسفر عن رصيد بمبلغ.....	204.542.463,964 د

يتعين نقله إلى ميزانيات المؤسسات العمومية لسنة 2018 وذلك وفقا لأحكام الفصل 18 (جديد) من القانون الأساسي للميزانية.

وتتطابق هذه النتائج النهائية مع النتائج التي وردت بالحساب العام للسنة المالية.

III - وعلى حسابات المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج

بلغت عمليات العنوان الأول من الميزانية التي أنجزها محاسبو المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج :

قبضا.....	151.868.283,342 د
وصرفا.....	147.928.775,994 د
مما أسفر عن فائض صاف في المقايض قدره.....	3.939.507,348 د

ويتعيّن إحالة هذا الفائض إلى الحساب القارّ لتسبقات الخزينة.
وتتطابق هذه النتائج مع النتائج التي وردت بالحساب العام للسنة المالية.

IV- وعلى حسابات الصناديق الخاصة

بلغت الموارد الجملية المحصلة للصناديق الخاصة.....	730.662.213,808 د
والمصاريف المنجزة.....	183.588.500,587 د
مما أفرز أرصدة متوقّرة في موفى 2017 جملتها.....	547.073.713,221 د

*

*

*

وختاماً فإنّ الحساب العامّ للسنة المالية 2017 مطابق لحسابات التصرف التي وردت على الدائرة من قبل المحاسبين المعنيين سواء فيما يخصّ عمليّات ميزانية الدولة وميزانيات المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج أو العمليّات التي أنجزتها الخزينة العامة وكذلك للحسابات المالية وللكتشوفات الإجمالية لعمليّات ميزانيات المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقّة ترتيبياً بميزانية الدولة.

وبناء على ذلك فهي تأمر بما يلي:

- تحفظ الكشوف والوثائق والمستندات التي انبنى عليها هذا التصريح بكتابة الدائرة وذلك للرجوع إليها عند الاقتضاء،
- يرفق مشروع قانون غلق الميزانية لسنة 2017 بنسخة من هذا التصريح،
- يرفق بهذه النسخة تقرير دائرة المحاسبات المتعلّق بغلق ميزانية الدولة لتصرف 2017.

ضبط نصّ هذا التصريح من قبل الجلسة العامة لدائرة المحاسبات في اجتماعها المنعقد في 27 جوان 2019 بحضور السيدات والسادة : حاتم السليبي وكيل الرئيس الأول ورضا مسعود ومحمد الطرابلسي وشريفة قويدر وفضيلة القرقوري وزهرة خياش وسمير الشرفي ومنير بن رجب وسلوى بنوالي عطية وريم حسن وإيناس زينة وشهاب تريمش وبسمة غالي رؤساء غرف ومحمد منصر الكاتب العام ومنير السكوري المقرر العام وسامية الزموري وفيصل ماني وحنان دية وأكرم الموحلي ونسرين السالمي وألفة مملوك والهادي الجاني وسماح بن حمة ورجاء العفيفي ومحمد أمين ربيع ووليد المقرون وعائشة بنبلسن ووفاء بن عبد الصمد وهادية بن عزون وهيثم حامد وإبراهيم حمودة وأميرة المشري رؤساء أقسام ويامن السلطاني وعمر الدريدي وشكري السيري وأنيس المصمودي ومنى بالضيافي والهادي الفارسي وعزوز الجبالي ومروان الحناشي وهدي خليل وفؤاد المالكي وبلال الزغلامي وهاجر غريز وسمية بكار وماهر ساسي وسناء عشوش وسامي النويصر وأمنة عبودة ولبنة بلحسن المبروك ومحمد صالح الزاير وعطاء الله الجوهرى ووفيقة اللباسي وأحمد الماجري وإيمان بلحاج حمودة وأميرة البلدي مستشارون،

وحضر الجلسة كذلك السيد نورالدين الزوالي مندوب الحكومة العام.